الحياة الجديدة
AL-HAYAT AL-JADIDA
صحيفة يومية سياسية شاملة
الثلاثاء 27/04/2010

عورتاني يؤكد اهمية الشراكة في تحقيق اهداف البرنامج

٣٥٥ مبادرة تربوية تجتاز مرحلة التقييم الاولى في جائزة إلهام فلسطين ٢٠١٠

رام الله – الحياة الجديدة – دعا الامين العام لمؤسسة التربية العالمية ورئيس اللجنة التوجيهية لالهام فلسطين، د.مروان عورتاني، الى اهمية مغادرة ما وصفه بـ«مربع ندب واقعنا الحالي» الى مرحلة العمل الحقيقي خاصة ان في فلسطين الكثير من النماذج التي تبعث الحياة وتكشف عن وجود قدرات حقيقية تستحق الاحترام والتقدير والتشجيع لا سيما ان العديد من هذه النماذج نجحت في احداث فرق جوهري في البيئة التعليمية الفلسطينية.

وقال عورتاني الذي كان يتحدث خلال اللقاء التعريفي الخاص بالتقييم المحلي للمبادرات المرشحة الى دورة الهام فلسطين ٢٠١٠، «صحيح ان الاحتلال عمل على عرقلة كل تفاصيل حياتنا، لكننا نقول يوجد امكانية للحياة وهناك نماذج رائعة لابد من رعايتها والتأكيد انه لدينا القدرة على التكييف والابداع »، مشددا على اهمية انجاز التكامل والشراكة الحقيقية بين مختلف المؤسسات الرسمية والاهلية والقطاع الخاص.

وقال« لايستطيع طرف لوحده حمل العبء في تحسين جودة البيئة التعليمية»، مشيرا في الوقت ذاته الى حالة الترابط المحكم بين هذه القطاعات وتاثر كل منها بالاخر.

واضاف« على سبيل المثال عند الحديث عن النظام التعليمي فاننا ندرك ان هذا النظام هو في قلب وجوهر القطاع الخاص الذي يعتمد عليه»، مشددا على اهمية التركيز على جودة البيئة التعليمية باعتبارها اكبر من جودة التعليم.

وتابع « عندما نتحدث عن البيئة التعليمية فاننا نتحدث عن بيئة فيها مشاعر انسانية وطاقات ابداعية متجددة ومهمتنا تسهيل تفجر هذه الابداعات وتحفيزها على الظهور».

واشار الى ان هذه الرؤية تحتم علينا تجديد الالتزام باننا نعمل من اجل ان تكون هذه المبادرة مستدامة باعتبارها تمثل حاجة ورسالة الشعب الفلسطيني لكل العالم.

واكد الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم العالي، بصري صالح، على اهمية هذه المبادرة وضرورة دعمها من خلال توسيع الشراكة بين مختلف المؤسسات الاهلية والرسمية والقطاع الخاص والتأكيد على المنظور التربوي لهذه المبادرة وتشجيع المشاركة فيها.

من جانبه اكد مدير الهام فلسطين، وحيد جبران، ان برنامج الهام فلسطين انهى المراجعة الاولية للمبادرات التربوية التي ترشحت لدورة الهام من فئة مديري المدارس والمعلمين والمرشدين وفئة الهيئات الطلابية في المدارس، موضحا ان عدد هذه المبادرات وصل الى ٥١٤ مبادرة منها ٣٨٧ مبادرة للفئة الاولى و١٢٧ مبادرة من الفئة الثانية.

واوضح ان ٢٨٨ مبادرة تربوية اجتازت المرحلة الاولية كمرحلة اولى في التقييم للفئة الاولى، و٦٧ مبادرة من الفئة الثانية.

واشار الى ان عملية تشكيل اللجان المحلية في كل مدرسة والمديريات تاتي تجسيدا لمبادئ الهام فلسطين التي تهتدي بها في نهجها وعملها والتي تتمثل في تعزيز انخراط النظام التربوي في مستوياته المختلفة ومشاركتها النشطة والفعلية في عملية اختيار المبادرات التربوية التي تصلح كنماذج تعلم ملهمة يمكن تعميمها لاحقا على جميع مدارس الوطن للتعلم منها والاقتداء بها.

واوضح ان عملية التقييم المحلي سوف يتبعها عملية التقييم النهائي للمبادرات حيث يتولى الهام فلسطين وبالتشاور مع شركائه الاساسيين في وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة ووكالة الغوث بتشكيل لجان تقييم قطاعية لكل محور من محاور الترشيح وهي، اساليب التعليم والتعلم، استراتيجيات التقويم، البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، الصحة الجسدية والاجتماعية والعقلية والانفعالية للطلبة والمشاركة والريادية الطلابية.

واشار الى حرص الهام على اطلاع لجانه التوجيهية والتنفيذية ومجلس شركائه على ما يتمخض عن عمليتي التقييم المحلي والتقييم النهائي من مخرجات ونتائج.

ويضم مجلس شركاء الهام فلسطين الى جانب وزارتي التربية والتعليم العالي والصحة ووكالة الغوث، مؤسسة التعاون، جوال، مجموعة الاتصالات للتنمية المجتمعية، صندوق الاستثمار الفلسطيني، الاتحاد الفلسطيني لشركات انظمة المعلومات، مجموعة موزيكو، شبكة معا الاعلامية، الشرق الادنى للسياحة.

جانب من اللقاء التعريفي في رام الله امس.